



## مقدمة

كرمت كل الديانات السماوية الإنسان باعتباره أشرف خلق الله

- فماذا يعني بالكرامة؟
- وما مبادئها؟
- وما هي المظاهر التي تعكس انتهاكها؟
- وكيف نحمي كرامتنا وكرامة الآخرين؟

## مفهوم الكرامة ومبادئها

### مفهوم الكرامة

الكرامة هي تلبية الحاجيات الطبيعية والضرورية للإنسان، ومنها: الحاجيات العضوية كالغذية، والشرب، والصحة، ... والجاجيات الاجتماعية كالسكن، والشغل، والتعليم، ... والجاجيات الفكرية حرية التعبير، والتفكير ... والروحية حرية الدين والاعتقاد، ... وهذه الحاجيات مازال كثير من الناس محروميين منها.

### المبادئ المؤسسة للكرامة

الكرامة مبدأ كوني بغض النظر عن ديانة الأشخاص أو لونهم أو جنسيتهم، وهي مرتبطة بمبادئ حقوقية يتداخل فيها بعد الوطني والإسلامي والكوني:

- الإسلام: ينص على كرامةبني آدم، (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا).
- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: يجسد أرقى ما وصل إليه الفكر البشري في منح الإنسان المكانة التي يستحقها.

## علينا محاربة المظاهر التي تنتهك كرامة الإنسان

### تتعدد مظاهر انتهاك كرامة الإنسان

تتعدد مظاهر انتهاك الإنسان لكرامة أخيه الإنسان، فالمرأة تتعرض للإقصاء والتهميش والتعسف، ويُخضع الأطفال لاستغلال متعدد الأنواع، كما تبقى مختلف أصناف الاهانات والحرمان تلاحق ملايين البشر مع اختلاف أعمارهم وأجناسهم ودياناتهم في معظم بقاع العالم.

## علينا مواجهة انتهاك كرامة الإنسان بمختلف الوسائل

على الإنسان أن يعمل على مواجهة كل السلوكات التي تمس بكرامة الأفراد والجماعات، وتوعية الناس بحقوقهم، كما يجب عليه أن يساند المنظمات الحقوقية التي تتبع وتفضح مرتكبي هذه الخروقات.

تعتبر الكرامة جوهر إنسانية الإنسان وأصل وجوده، لذا وجب علينا صونها وفضح كل من يساهم في المساس بقدسيتها.